

برنامج ارشادي لتعزيز اتجاهات الطلبة نحو اختصاصهم في التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلاقته بمستوى الانجاز الدراسي (النظري والعملي)

م.د حيدر مهدي سلمان

جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث باللغة العربية

ان من اهم اهداف هذا البحث والمعنون بـ(برنامج ارشادي لتعزيز اتجاهات الطلبة نحو اختصاصهم في التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلاقته بمستوى الانجاز الدراسي (النظري والعملي))، هو التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية نحو اختصاصهم الدراسي، واعداد برنامج ارشادي لتعزيز اتجاهاتهم نحو اختصاصهم، ومعرفة العلاقة ودلالاتها بين اتجاهات الطلبة وإنجازهم الدراسي، لحل مشكلة البحث المتمثلة بضعف الاتجاه نحو الاختصاص اذ ان وهناك عدد كبير من الطلبة يذهبون الى دراسة اختصاص معين او التقديم لكليات التربية البدنية (اذا كانوا يتمتعون بمستوى جيد من اللياقة البدنية) تحت تأثير المعدل في الدراسة الاعدادية او قرب الجامعة لمحل سكنهم او لأي ظرف اخر ولحل المشكلة افترض الباحث ان للبرنامج الارشادي المعد اثر ايجابي في تعزيز الاتجاه النفسي لدى العينة نحو اختصاصهم الدراسي، وافترض وجود علاقته ذات دلالة احصائية بين اتجاههم النفسي وإنجازهم الدراسي، وتكون مجتمع البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية المرحلة الثانية للعام الدراسي 2015 - 2016 ، والبالغ عددهم (189) طالبا، وعينة البحث (100) طالبا (50) طالب للعينة التجريبية وهم الطلبة الذين يقل لديهم مستوى الاتجاه النفسي نحو اختصاصهم بحسب نتائج المقياس الموزع على جميع افراد المجتمع، و(50) طالب للعينة الضابطة ممن لديهم اتجاه نفسي اعلى معنويا من الوسط المعيارى لمقياس الاتجاه نحو اختصاصهم، وقد تم تطبيق مقياس الاتجاه النفسي نحو الاختصاص قبيل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج مباشرة .

ولغرض تحقيق أهداف البحث فقد قام الباحث بتقنين مقياس الاتجاه النفسي الذي قام ببنائه (ابراهيم اسماعيل حسين الحمداني، 2005) ليتلاءم مع العينة الحالية من خلال استخراج معاملات الصدق والثبات للمقياس، ثم قام الباحث بإعداد البرنامج الإرشادي والذي يتكون من (12) جلسة إرشادية متبنا النظرية السلوكية في الإرشاد وبيواقع جلستين في كل أسبوع، هذا وقد تم التحقق من صدق البرنامج الإرشادي بعرضه على عدد من الخبراء المختصين، ومن خل كل ما تقدم توصل الى النتائج واهمها ان للبرنامج الارشادي المعد دور كبير في تعزيز اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو اختصاصهم الدراسي، وان هناك علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة معنوية بين اتجاهات العينة نحو اختصاصهم وإنجازهم الدراسي.

Abstract

An instructional program to enhance students' attitudes towards their specialization in physical education and sports sciences and its relation to the level of academic achievement (theoretical and practical)

By

Hayder Mahdi Salman, PhD

College of Physical Education and Sports Science
Al- Qadisiya university

The aim of the current research was to identify the attitudes of the faculty of physical education and sport sciences students' at the university of Qadisiya towards their academic specialization. In addition, preparing an instructional program to enhance their attitudes towards their specialization, and to identify the relationship between students' attitudes and achievement.

One hundred eighty nine students at the faculty of physical education and sport sciences- second grade (2015-2016) at the university of Qadisiya have been chosen as a population, while (100) have been chosen as a main sample divided into two groups (50) each. The researcher devised the psychological attitude scale to match the current research by extracting the validity and reliability. The researcher then prepared the indicative program which consists of (12) units every week.

The research concluded that, the instructional program has a significant role to enhance students' attitudes towards their specialization in physical education and sports sciences. Additionally, there was a positive correlation between the sample's attitudes towards their specialization and their academic achievements achievement (theoretical and practical).

1- التعريف بالبحث

1-1- المقدمة وأهمية البحث :

إن عملية التحول التي يعيشها المجتمع الانساني في الفترة الراهنة أسفرت عن تغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية ملحوظة وفي كافة مجالات الحياة وان لهذه التغيرات مردودها المباشر على المراحل العمرية المختلفة ومنها مرحلة الشباب المتمثلة بطلبة الجامعات، اذ يشكل الطلبة جزءاً مهماً من القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها بناء المجتمع وتطوره، فالشباب طاقة المجتمع، ويبرز اهتمام الدول بهذه المرحلة العمرية بما أحرزته الدول المتقدمة من تطور تكنولوجي وثورة المعلومات التي أصبحت سمة بارزة لهذا العصر وهذا نتيجة لما توفره المؤسسات الأكاديمية والجامعات ذات الاختصاصات المختلفة من مستلزمات التقدم الحضاري، ولمواكبة هذا التطور علينا العناية بالشباب واستثمار طاقاتهم في منافذ إيجابية بدلاً من إهدارها في سبل شتى غير ذات فائدة، ومن اهم وسائل التوجيه الارشاد النفسي والذي يسعى لمساعدة الفرد في الاستعداد للمستقبل وان يأخذ مكانه في المجتمع الذي يعيش فيه، فهو عملية توجيه الفرد ذاته ببصيرة وكفاية لتحقيق اهدافه في مختلف مجالات الحياة من خلال تطبيق مبادئ ونظريات الإرشاد في تعديل السلوك للمسترشد بهدف تحقيق أقصى اشباع وفق امكاناتهم دون الخروج عن معايير المجتمع. (الرشدي، 2000، 25)

لقد بدأ استخدام الإرشاد التربوي والنفسي يتزايد في حياتنا المعاصرة وفي مجال التعليم على وجه الخصوص لزيادة الانجاز الدراسي والذي يعد ثمرة العملية التربوية الهادفة لرفع مستوى الفرد والمجتمع، ويعد الاهتمام بالمتعلم على وفق الظروف الخاصة به والضرورية لتخصيصه من القضايا المحورية التي تتمركز حولها جهود المعنيين بشؤون التعلم والتعليم، وان حصول عملية التعلم بالشكل المطلوب لا تتم من دون حصول التوجه الصحيح لدى المتعلم، فعملية التعلم ذات ابعاد متعددة تهدف إلى استنهاض همة المتعلم لبيذل كل ما بوسعه في التطور وتحقيق زيادة في الانجاز وبكلا الجانبين العملي والنظري، ولا تأتي هذه الزيادة في الانجاز الى من خلال التوجه الصحيح نحو الهدف وبدافع قوي للإنجاز .

ومن هنا برزت أهمية البحث في الحاجة الى دراسة اتجاهات الطلبة نحو اختصاصهم والتعرف عليه وتعزيزه وتوجيهه بالاتجاه الصحيح عن طريق اعداد منهج علمي للإرشاد النفسي يسعى لمساعدة الطالب في رفع المستوى الدراسي لكلا الجانبين النظري والعملي والذي سيشكل مستقبلهم المهني وكذلك رفع مستواهم الدراسي من خلال محاولتهم الجادة في تحقيق افضل انجاز في الجانب العملي والنظر والذي هو جوهر العملية التربوية واساس الحياة المستقبلية.

1-2- مشكلة البحث:

ان هذا الاتساع في مضمون الاتجاه النفسي جعله من المفاهيم المهمة التي يجب دراستها ومراعاتها عند الرغبة في تطوير معظم المهارات العقلية والبدنية والانجاز في مفهومه العام، ويعد الانجاز الدراسي الهدف الرئيسي للعملية التربوية والاساس المتين للمستقبل، وهناك عدد كبير من الطلبة يذهبون الى دراسة اختصاص معين او التقديم لكليات التربية البدنية (اذا كانوا يتمتعون بمستوى جيد من اللياقة البدنية) تحت تأثير المعدل في الدراسة الاعدادية او قرب الجامعة لمحل سكنهم او لأي ظرف اخر، دون ان يكون لهم اتجاه نفسي جيد نحو هذا الاختصاص، وهنا تبرز مشكلة البحث في وجود نسبة من الطلبة يضعف لديهم

الاهتمام بالمحاضرة والغياب المتكرر وعدم الاهتمام بالحصول على درجات عالية وكذلك عدم المشاركة في الفعاليات الجمعة مع باقي الطلبة، وهذا ما نسبته الباحث الى ضعف الاتجاه النفسي لدى هؤلاء الطلبة نحو اختصاصهم، والتساؤل عن مدى ارتباط الاتجاه بمستوى الانجاز الدراسي، اذ ان بمقدار الإنجاز الدراسي للطلاب يقاس مدى نجاح الجامعة في تحقيق اهدافها، ويرتبط رفع مستوى الانجاز الدراسي بمدى استعداد الطالب للسعي في سبيل الاقتراب من النجاح والأداء الجيد وتحقيق الاهداف المرسومة له وعلى وفق معيار الجودة والدقة والاعتزاز بما أنجزه في دراسته. (مجيد، 1990، 28)

1-3- أهداف البحث: يهدف البحث الى ما يأتي:-

1. التعرف على اتجاه طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو اختصاصهم الدراسي.
2. اعداد برنامج ارشادي لتعزيز اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو اختصاصهم.
3. معرفة العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو اختصاصهم، وإنجازهم الدراسي (العملي والنظري).
4. معرفة اثر البرنامج الإرشادي المعد باستخدام أسلوبين (المناقشة والإجماع بالرأي) في تعزيز اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة القادسية نحو اختصاصهم.

1-4-فروض البحث: يفترض الباحث ما يلي:-

1. للبرنامج الارشادي المعد اثر ايجابي في تعزيز الاتجاه النفسي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو اختصاصهم الدراسي.
2. هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية نحو اختصاصهم وإنجازهم الدراسي.

1-5- مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية المرحلة الثانية للعام الدراسي 2015 - 2016 .

1-5-2 المجال المكاني: قاعات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية

1-5-3 المجال الزمني: الفترة من 2015/11/1 ولغاية 2016/5/1

1-6- تحديد المصطلحات:-

1- الاتجاه: عرفه دايتون ويلم (1968) على أنه نزعة عاطفية مكتسبة للاستجابة بطريقة إيجابية، أو سلبية لمؤثر ما، أو فكرة معينة (Dutton & Blum, 1968: 259) .

وفي ضوء التعريف السابق، وضع الباحث تعريف نظري للاتجاه وهو:-

مشاعر وافكار وسلوكيات الفرد للاستجابة الى المثيرات والمواقف التي تواجهه بطرق واساليب مختلفة سلباً او ايجاباً وفقاً لخبرات النجاح والفشل السابقة .

ويعرف الاتجاه إجرائياً في هذا البحث بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته عن مقياس الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي الذي تم إعداده لقياس اتجاهات الطلبة نحو اختصاصاتهم الدراسية.

2- الإنجاز الدراسي: عرف أتكينسون وفيذر (1966) الإنجاز الدراسي بأنه استعداد الفرد للسعي في سبيل الاقتراب من النجاح وتحقيق هدف معين وفق معيار للجودة والامتياز وإحساس الفرد بالفخر والاعتزاز عند إتمام ذلك (Atkinson & Feather, 1966: 13) .

وفي ضوء ما تقدم، وضع الباحث التعريف النظري التالي للإنجاز الدراسي:-

وهو المستوى النظري والعملي الذي يسعى من خلاله الفرد للوصول الى مكانة عالية وتحقيق اهدافه حسب قدراته والانشطة التي يمارسها وفقا للمعايير والمستويات المعمول بها.

أما التعريف الإجرائي للإنجاز الدراسي في هذا البحث فهو: - مقدار الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال تقييم اساتذة الكلية المكلفين بتدريس المناهج المخصصة .

2- الدراسات النظرية :-

2-1- نظرية السلوكية للإرشاد : ان الاتجاه النفسي هو استعداد نفسي او تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة او السالبة نحو اشخاص او اشياء او موضوعات او مواقف. (الشاوي، 2016، ص153)، ويرى جورج ريكي Ricky, G أن الإرشاد النفسي هو تلك العملية البناءة التي تستهدف تقديم المساعدة الموجهة للفرد لكي يفهم ذاته ويعد خبراته وينمي امكانياته ويحدد مشكلاته الشخصية والتربوية في ضوء معرفته ورغبته لتحقيق اهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق على كل المستويات وهذه العملية تتم خلال جلسات إرشادية تشتمل على تفاعل المرشد مع المسترشد. (عفيفي، 18، 1991)

تسمى هذه النظرية أيضا بنظرية المثير والاستجابة، وتبنى الباحث نظرية الإرشاد السلوكي لأنه يعد بمثابة التطبيق العملي لقوانين التعلم والنظرية السلوكية في ميدان الإرشاد النفسي، وقد أوضح باترسون الإرشاد السلوكي في أربعة بنود على النحو الآتي :

- 1- السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم فهو قابل للتغيير.
- 2- التغييرات المحددة في البيئة المحيطة بالفرد، تكون عاملا مساعدا في تبديل سلوك محدد.
- 3- أسس التعلم الاجتماعي وتأثيرها على المسترشد من خلال التغييرات التي تطرأ على سلوكه خارج نطاق الجلسات الإرشادية.

4- صياغة أساليب إرشادية عديدة لمساعدة المسترشد على حل مشكلاته. (أبو عيطة، 155، 1997)

ومهمة السلوكيين الرئيسية من وجهة نظرهم هي مساعدة الأفراد على تعلم أساليب سلوكية جديدة أكثر تكيفا، وإن المرشد ليس إلا خبيرا في مسائل التعلم، وهذا الاعتقاد ناتج عن الثقة الشديدة في قوانين التعلم التي أثبتت جدارتها من خلال البحث العلمي. (دافيدوف، 710، 1988)

وتستند هذه النظرية إلى مجموعة من المفاهيم والمسلّمات الأساسية أهمها: (عفيفي، 22، 1991)

- 1- معظم سلوك الإنسان متعلم.
- 2- الدافعية هي الطاقة المحركة لسلوك الفرد، ولا تعمل بدون دافع.
- 3- التعزيز (التدعيم) هي الإثابة التي من شأنها زيادة تتابع وتكرار حدوث السلوك وتثبيته.
- 4- الانطفاء هو كف السلوك من خلال عدم الممارسة وغالبا ما يكون مع والسلوك الذي له اثر محبط.
- 5- العادة : تكرار ممارسة التعلم، ويمثل الرابطة الوثيقة ما بين المثير والاستجابة .
- 6- التعميم : سحب الخبرات من خلال مواقف معينة إلى مواقف تالية مشابهة .
- 7- التعلم، محو التعلم، إعادة التعلم : تغيير السلوك نتيجة الخبرة والممارسة .

فالمرشد السلوكي يركز على تعديل السلوك الحالي وعلاقته بالبيئة، وعليه أن يحدد وبدقة السلوك المطلوب تغييره، وعلى المرشد السلوكي أن يزود المسترشد ببعض المعلومات الشخصية المتعلقة بالعناصر البيئية المحيطة بسلوكه، وصولا إلى إحداث تغيير في إدراكه لذاته فيجعل المسترشد أكثر كفاءة على حل مشكلاته، فيخلق لديه الدافعية لمزيد من التغيير الإيجابي لسلوكه . (الرشيدي، 2000، 493)

3- إجراءات البحث الميدانية :-

3-1- منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث.

3-2- مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية المرحلة الثانية للعام الدراسي 2015 - 2016، والبالغ عددهم (189) طالبا، وبعد تحديد مقياس الاتجاه النفسي وتقنيته ليتلاءم ومجتمع البحث الحالي قام الباحث بتوزيعه على جميع أفراد مجتمع البحث، وبعد جمع الاستمارات واستخراج النتائج تم اختيار (100) طالب ليمثلو عينة البحث، وتم قسمتهم الى (50) طالب للعينة التجريبية وهم الطلبة الذين يقل لديهم مستوى الاتجاه النفسي نحو اختصاصهم بحسب نتائج المقياس وكما في الجدول (1)، و(50) طالب للعينة الضابطة ممن لديهم اتجاه نفسي اعلى معنويا من الوسط المعياري لمقياس الاتجاه نحو اختصاصهم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

الجدول (1) يبين نتائج اختبار (ت)

بين الوسط المعياري والوسط الحسابي لنتائج الاتجاه نحو الاختصاص والمتغيرات المتعلقة به

معنوية النتائج	القيمة ت		س المعيارى للمقياس	ع	س	المجموعات
	المحسوبة	مستوى الدلالة				
معنوي	4.21-	0.00	165	6.36	162.32	التجريبية
معنوي	31.26	0.00		12.04	202.66	الضابطة

عند اختبار معنوية الفرق بين الاوساط الحسابية المحتسبة والوسط المعياري للمقياس البالغة قيمته (165)، والنتائج من قسمة مجموع البدائل على 2 مضروب في عدد فقرات المقياس)، وجد أن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية للعينتين ولكنه لصالح الوسط المعياري للمقياس في المجموعة التجريبية مما يعني ان العينة التجريبية يضعف لديهم الاتجاه نحو تخصصهم وهذا ما دفع الباحث لاختيارهم ليمثلو العينة التجريبية.

3-3- أدوات البحث:

3-3-1- مقياس الاتجاه النفسي : بعد الاطلاع على الجانب النظري والدراسات السابقة في الاتجاه النفسي تبني الباحث المقياس الذي اعده (ابراهيم اسماعيل حسين الحمداني، 2005) لأنه وضع لعينة من نفس المستوى العمري والدراسي، وهو مقياس مكون من (55) فقرة موزعة على (3) مجالات هي (المجال المعرفي، والمجال الوجداني / الانفعالي، والمجال السلوكي/ النزوعي)، وكانت (25) فقرة من فقرات المقياس ذات اتجاه موجب و (25) فقرة من فقراته ذات اتجاه سالب وتوجد أمام كل فقرة من فقرات المقياس خمسة بدائل هي (موافق جداً، موافق، لا رأي لي، غير موافق، غير موافق جداً)، وان مدى درجات المقياس يتراوح ما بين (50-250) درجة.

3-3-2- تقنين مقياس الاتجاه النفسي: لجعل المقياس يتلاءم وعينة البحث الحالية قام الباحث بإجراء معاملات الصدق والثبات وكما يلي :-

3-3-2-1- الصدق: بعد الاطلاع على الجانب النظري والدراسات السابقة في الاتجاه النفسي تبني الباحث المقياس الذي اعده (ابراهيم اسماعيل حسين الحمداني، 2005) لأنه وضع لعينة من نفس المستوى العمري والدراسي، اذ قام الباحث بعرضه على مجموعة من المختصين والخبراء (ملحق 1) لإبداء آراءهم حول ملائمته والتأكد من صدقه، وقد اجمعوا على أنه مناسب لعينة البحث.

3-2-3-2- التجربة الاستطلاعية: تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتطبيق مقياس الاتجاه النفسي المختار على مجتمع البحث الحالي وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية التأكد من مدى ملائمة المقياس لعينة البحث الحالية وذلك باستخراج الاسس العلمية للمقياس.

3-2-3-3- الثبات: للتأكد من ثبات المقياس اعتمد الباحث على نتائج التجربة الاستطلاعية اذ تم تقسيم المقياس الى الفقرات الزوجية والفردية وبما ان المقياس مكون من (55) فقرة وهذا عدد فردي تم اضافة فقرة للفقرات الزوجية (ودرجتها عبارة عن الوسط الحسابي للفقرات الزوجية) ليتساوى العدد بعدها تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي المقياس وكانت قيمتها المحسوبة (0.72) وهي اكبر من القيمة الجدولية (0.13) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (188)، ولأجل الحصول على ثبات كامل الاختبار تم تطبيق معادلة سبيرمان براون ظهر بأن مقدار سبيرمان براون (علام، 2000، 156) قد بلغ (0.83) وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس.

2× ثبات نصف الاختبار

= الثبات كامل الاختبار

1+ ثبات نصف الاختبار

3-3-3- البرنامج الإرشادي: من أجل إعداد برنامج إرشادي متكامل بهدف تعزيز اتجاه طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو تخصصهم، قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من المصادر المتعلقة بموضوع البحث وخاصة كتب الإرشاد النفسي فضلا عن مجموعة من الدراسات التي تناولت إعداد برنامج إرشادي في الاتجاه النفسي واتباع الخطوات التالية:-

3-3-3-1- خطوات اعداد البرنامج الارشادي:-

أ - تحديد الاهداف: يتم من خلال صياغة الهدف الاساسي من البرنامج المصمم وجعله اساسا لغرض بناء البرنامج الارشادي. (الخياني واخران، 2016، 110)، والهدف العام للبرنامج هو رفع المستوى الانجاز الدراسي في جانبيه النظري والعملي في تخصص التربية البدنية وعلوم الرياضة من خلال أسلوب المناقشة وإجماع الرأي، أما الهدف الخاص فهو تعزيز اتجاه الطلبة نحو تخصصهم.

1- تحديد النشاطات والبرامج: لتحقيق الأهداف وتحديد كيفية تقديم النشاطات من أجل تحقيق الأهداف والتي هي :- (الرشدي، 2000، 472).

أ - المحاضرة: تقدم المحاضرة من قبل المرشد وهو الباحث كونه حاصل على شهادة في الارشاد التربوي والنفسي، وتكون بداية الجلسة بأسلوب مبسط وعلمي مشوق وتخللها المناقشة وتليها محاولة استثمار التفاعل اللفظي الذي تثيره المحاضرة في التأثير على الآراء.

ب- التغذية الراجعة: إخبار المسترشدين بالخطوات الناجحة خلال المناقشات وكذلك الخطوات الفاشلة.

ج - التعزيز: هو كل سلوك يضمن استمرار الاستجابة المطلوبة، منها التشجيع اللفظي أو تعابير الوجه، أو من خلال استحسان التصرف من قبل المسترشد وأمام المجموعة (مدح ، اهتمام، ابتسام ...).

د - الواجب البيتي: تشجيع أفراد المجموعة على التجارب والخبرات السابقة لأشخاص اخرين ومتابعة المنافسات والسباقات المسجلة والمباشرة والتقارير المسموعة والمقروءة وحول تخصصهم وتسجيل النقاط

الإيجابية والممتعة والخطرة باعتقادهم لمناقشتها في الجلسة الإرشادية القادمة وبحسب الواجب المكلفين به في كل جلسة.

2- التقويم: يتم تقويم البرنامج الإرشادي من خلال ملاحظة التغيير لدى الطلبة، وذلك بتوجيه الأسئلة المباشرة وغير المباشرة للمسترشدين، والاستفسار من التدريسيين إذا لاحظوا شيء من التغيير على أفراد العينة التجريبية، كما يتم تقويم البرنامج أيضا عن طريق المقارنة بين درجات المسترشدين على مقياس الاتجاه النفسي قبل بدء التجربة وبعد الانتهاء منها .

3-3-2- صدق البرنامج الإرشادي: بعد إعداد البرنامج الإرشادي (ملحق 2) اعتمادا على النظرية السلوكية للإرشاد، تم عرضه على مجموعة من المختصين والخبراء (ملحق 1) لإبداء آراءهم حوله وملائمته لتحقيق أهدافه، وقد اجمع الخبراء المختصون على أن البرنامج مناسب لما وضع من أجله من حيث مضمون الجلسات وعددها ومدة كل جلسة ومدى مناسبة النشاطات داخل كل جلسة إرشادية.

3-4- إجراءات التطبيق وضبط المتغيرات :

3-4-1- الاختبار القبلي: تم إجراء القياس القبلي للاتجاه النفسي نحو اختصاص التربية البدنية وعلوم الرياضة في يوم الثلاثاء 2016/3/1، وطبق الباحث المقياس على العينة بنفسه، إذ تم تحديد عدد من الطلبة لديهم اتجاه نفسي ضعيف نحو اختصاصهم الدراسي، بعدها تم تحديد مستواهم الدراسي في الفعاليات الرياضية ضمن منهج المرحلة الثانية وفي كلا الجانبين العملي والنظري، وللتوصل لهذه الدرجات تم الاعتماد على معدل الدرجات التي اعطاها اساتذة الكلية في المقررات الدراسية المعتمدة.

3-4-2- تطبيق البرنامج: بعد أن أصبح البرنامج الإرشادي بصيغته النهائية مؤلفا من اثنتي عشرة جلسة تعتمد على أسلوب المناقشة والاجماع في الرأي، قام الباحث بتطبيقه في الفصل الدراسي الثاني وبدا البرنامج في يوم الاثنين 2016/3/14، إذ تم اللقاء بأفراد المجموعة التجريبية وتحديد موعد الجلسات الإرشادية بالتنسيق معهم بحيث لا تؤثر على سير المحاضرات لديهم وكان يواقع جلستين في كل أسبوع واستغرقت كل جلسة (45) دقيقة وانتهى تطبيق الجلسات الإرشادية في يوم الخميس 2016/4/21 وترك أفراد المجموعة الضابطة على حالهم بعد تحديد أفرادها بدقة لأجل المقارنة معها في الاختبارات البعدية، والملحق (2) يبين ملخصا للجلسات الإرشادية وطرق تطبيقها.

3-4-3- الاختبار البعدي: بعد الانتهاء من كامل البرنامج الإرشادي قام الباحث بتوزيع استمارات مقياس الاتجاه النفسي والحصول على نتائجها، أما الحصول على الانجاز الدراسي فتم بنفس الطريقة التي حصل عليها في القبلي من خلال معدل التقييم الذي وضعه التدريسيين في المناهج الدراسية.

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:-

4-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج العينة في اتجاههم نحو اختصاصهم الدراسي:

بعد ان قام الباحث بتقنين مقياس الاتجاه النفسي المعد من قبل (ابراهيم اسماعيل حسين الحمداني، 2005) ليتلاءم وعينة البحث الحالية من خلال اجراء معاملات الصدق والثبات، واستكمالاً لتحقيق الاهداف قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي لنتائج مقياس الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي للمجموعتين التجريبية والضابطة لمقارنتها بالوسط المعياري للمقياس، وكما في الجدول (2) .

الجدول (2) يبين الوسط المعياري والوسط الحسابي للاتجاه النفسي ونتائج اختبار (ت) بينهما

معنوية النتائج	قيمة ت		س المعياري للمقياس	الاتجاه النفسي بعدي		المجموعات
	مستوى الدلالة	المحسوبة		ع	س	
معنوي	0.00	56.95	165	7.08	205.33	التجريبية
معنوي	0.00	27.27		13.71	202.41	الضابطة

نجد من الجدول اعلاه ان قيمة الوسط الحسابي (205.33) للتجريبية و(202.41) للضابطة ويانحرف معياري (7.08) للتجريبية و(13.71) للضابطة، وعند اختبار معنوية الفرق مع الوسط المعياري للمقياس البالغة قيمته (165)، وجد أن قيمة ت المحسوبة تساوي (56.95) للتجريبية و(27.27) للضابطة وبمستوى دلالة (0.00) لكلاهما، أي أن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط المعياري للمقياس وذلك لصالح المتوسط الحسابي للعينة.

ويعزو الباحث هذه النتائج الى نجاح المنهج الارشادي ومساهمة في جعل أفراد العينة ينقلون المواقف التي تمت مناقشتها داخل الجلسة الإرشادية إلى المواقف العامة، ودور الواجب البيتي المتبع خلال الجلسات الارشادية في جعل الطالب يتخيل موقف معين ويحاول معرفة السلوك الصحيح لمواجهة، وبهذا يبرمج طريقة تعامله مع مواقف الحياة نفسها، وكان الطلبة يتذكرون ما يتم مناقشته خلال الجلسة الإرشادية ويحاولون توظيف ذلك في حياتهم الواقعية، مما ساعد في التوصل إلى نتائج إيجابية عززت مستوى الاتجاه نحو الاختصاص لدى العينة التجريبية ووصولها الى المستوى الطبيعي لدى باقي الطلبة واصبحوا يشعرون بالرضا عن اختصاصهم الدراسي، الامر الذي جعلهم يستجيبون بشكل ايجابي نحوها، حيث يشير (كارلسون، 1990) الى انه اذا كان لدى الفرد اتجاه موجب نحو موضوع معين، فانه سيقف موقفاً مسانداً الى ذلك الموضوع (Carlson, 1990: 482).

4-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الارتباط للعينة في اتجاههم نحو اختصاصهم وانجازهم الدراسي:

الجدول (3) يبين معامل الارتباط بين الاتجاه نحو الاختصاص والانجاز الدراسي

معنوية النتائج	العينة الضابطة		العينة التجريبية		المتغيرات
	مستوى الدلالة	الارتباط	مستوى الدلالة	الارتباط	
معنوي	0.00	0.72	0.00	0.70	الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي
معنوي					الانجاز الدراسي

من الجدول اعلاه نجد ان قيمة معامل الارتباط (بيرسون)، قد بلغت (0.70). وبمستوى دلالة (0.00) للعينة التجريبية اما لدى الضابطة فكانت (0.72) وبمستوى دلالة (0.00)، أي أن هناك علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة معنوية بين الاتجاه والانجاز الدراسي.

ويعزو الباحث هذا الارتباط الى ان الشخص يستطيع بذل المزيد من الجهد في عمل معين اذا كان يحب هذا العمل، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه بعض الدراسات و منها دراسة زيدان (1989) التي أكدت على

أنه إذا كان الاتجاه نحو المنهج الدراسي إيجابياً كان الإنجاز الدراسي فيه عالياً والعكس صحيح (زيدان، 1989، 1-23)، ودراسة الحسيني (2002) التي أسفرت نتائجها عن ظهور علاقة قوية بين اتجاهات طلبية، ودافع الإنجاز الدراسي (الحسيني، 2002، 176).

4-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج معنوية الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في الاتجاه نحو التخصص والانجاز الدراسي للعينتين التجريبية والضابطة:

جدول رقم (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

وقيمتي (ت) المحتسبة والجدولية للاختبارين القبلي والبعدى للعينتين التجريبية والضابطة

المجموعات	المتغيرات	القبلي		البعدى		القيمة ت		الدالة
		س	ع	س	ع	المحسوبة	مستوى الدالة	
التجريبية	الاتجاه نحو التخصص	162.32	6.36	205.33	7.08	39.43	0.00	معنوي
	الانجاز الدراسي	49.26	0.81	63.81	5.27	27.81	0.00	معنوي
الضابطة	الاتجاه نحو التخصص	202.66	12.04	202.41	13.71	0.22	0.82	عشوائي
	الانجاز الدراسي	62.80	6.85	62.39	7.03	0.73	0.46	عشوائي

ومن الجدول رقم (4) نجد ان قيمة ت للعينة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدى للاتجاه (39.43) وللإنجاز (27.81) وبمستوى دلالة (0.00) لكلاهما، فيما بلغت قيمتها المحتسبة في العينة الضابطة للاتجاه (0.22) وبمستوى دلالة (0.82) وللإنجاز (0.73) ومستوى دلالة (0.46)، وهذا يعني ان الفروق معنوية في العينة التجريبية وعشوائية في المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للمنهج الإرشادي، وتشير هذه النتائج تطور معنوي العينة التجريبية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية البرنامج الإرشادي المستخدم من قبل الباحث وتطبيقه بالشكل الأمثل على عينة البحث واعطائهم المعلومات والأفكار التي توضح الصورة امامهم بكل ما يتعلق باختصاصهم مما أدى الى نمو الاتجاه لديهم نحوه "ونتيجة للمعلومات والأفكار الجديدة التي قدمها المرشد من خلال البرنامج الإرشادي والتي ساعدت المسترشد في إعادة تنظيم إدراكه وتفكيره عن طريق التخلص من أسباب المشكلة ليصل إلى درجة الاستبصار لذاته وإدراكه لقدراته وإمكاناته وقبوله لذاته كما هي" (سعد، 1984، 176).

4-4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج معنوية الفروق بين الاختبارات البعدية للعينتين في الاتجاه نحو التخصص والانجاز الدراسي:

جدول رقم (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

وقيمتي (ت) المحتسبة والجدولية للاختبارات القبلية والبعدى بين العينتين الضابطة والتجريبية

المجموعات	المتغيرات	التجريبية		الضابطة		القيمة ت		الدالة
		س	ع	س	ع	المحسوبة	مستوى الدالة	
قبلي	الاتجاه نحو التخصص	162.32	6.36	202.66	12.04	19.62	0.00	معنوي
	الانجاز الدراسي	49.26	0.81	62.80	6.85	29.61	0.00	معنوي
بعدى	الاتجاه نحو التخصص	205.33	7.08	202.41	13.71	1.61	0.10	عشوائي

				1			
عشوائي	0.06	1.89	7.03	62.39	5.27	63.81	الانجاز الدراسي

من الجدول اعلاه نجد ان قيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارات القبلية معنوية وهذا نتيجة لاختيار الباحث الطلبة الذين يقل معنوياً لديهم التوجه النفسي عن الوسط المعياري ليكونوا في العينة التجريبية اما من كان لديهم توجه اعلى معنوياً من الوسط المعياري للمقياس ليكونوا في العينة الضابطة لذلك كان الفارق معنوي بين المجموعتين، اما قيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين البعديين للعينتين التجريبية والضابطة في الاتجاه النفسي فقد بلغت (1.61) وبمستوى دلالة (0.10)، وفي الانجاز فقد بلغت (1.89) وبمستوى دلالة (0.06) وبذلك تكون الفروق عشوائية لانهما بمستوى دلالة اكبر من (0.05)، وهذا يشير الى ان افراد المجموعة التجريبية قد تحسن موقفهم عما جاءت به النتائج القبلية التي كانت تشير الى نتائج معنوية لصالح الضابطة، وانهم قد تخلصوا من ضعف الاتجاه لديهم وعادوا للاندماج مع اقرانهم في التوجه النحو تخصصهم وبذلك قد ارتفع مستواهم الدراسي نتيجة للارتباط بين الاتجاه والنجاز الذي اثبتناه سابقا .

ويعزو الباحث ذلك إلى ان محتوى البرنامج الإرشادي جاء متلائماً مع مستوى الطلاب العلمي ومناسباً لأعمارهم مما ادي إلى زيادة في رغبتهم للاستفادة من البرنامج الإرشادي وهذا ما لاحظته الباحث على أفراد العينة، وكان لهذه الرغبة الاثر الكبير في نجاح البرنامج وتحقيق أهدافه وبذلك ارتفع مستوى أفراد العينة التجريبية ليتساووا بأقرانهم من خلال التغير الذي حدث لبعض قناعاتهم وافكارهم وذلك باكتشاف مواطن القوة والضعف لتخصصهم، اذ تشير المصادر الى هذا المفهوم في "إمكانية الفرد على تغير أفكاره واتجاهاته الخاطئة إذ أصبحت واضحة لديه وإن عدم تنظيم الإدراك والتفكير بطريقة منطقية يؤدي إلى سيطرة الأفكار السلبية على الفرد واضطرابه" (ابو عطية، 1988، 88-89).

5- التوصيات والمقترحات

5-1- الاستنتاجات:

- 1- للبرنامج الارشادي المعد دور كبير في تعزيز اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو اختصاصهم الدراسي.
- 2- ان لتعزيز الاتجاه النفسي بواسطة البرنامج الارشادي المعد تأثير جيد في رفع مستوى الانجاز الدراسي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- 3- أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو اختصاصهم الدراسي، وانجازهم الدراسي.

5-2- التوصيات :

- 1- استخدام البرنامج الارشادي المعد في اجراء دراسات وبحوث أخرى لخدمة العملية التعليمية في مختلف المجالات والمراحل الدراسية الاخرى.
- 2- من الممكن الاستفادة من هذا المقياس للتعرف على اتجاهات الطلبة الجدد في القبول ويعد كمؤشر على امكانية تطور الطالب في هذا المجال الدراسي.
- 3- الاهتمام بتنمية اتجاهات الطلبة نحو اختصاصاتهم الدراسية والتي عن طريقها يمكن زيادة مستوى انجازهم الدراسي.

المصادر

- أبو عطية، سهام درويش: مبادئ الإرشاد النفسي، دار القلم، الكويت، ط1، 1988.
- أبو عيطة ، سهام درويش: مبادئ الإرشاد النفسي، دار الفكر للطباعة، عمان، 1997 .
- جلال سعد: علم النفس الاجتماعي، ط2، الإسكندرية - دار المعارف 1984.
- الحسيني، حسين نعمة عبد: العلاقة بين دافعية الانجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي في محافظة النجف، مجلة القادسية للعلوم التربوية، المجلد (2)، العدد (2)، 2002.
- دافيدوف، لندال: المدخل إلى علم النفس، ترجمة، سيد الطواب وآخرون: القاهرة، دار ماكجروهيل، 1988
- الرشدي، بشير صالح وراشد علي السهل: مقدمة في الإرشاد النفسي، مكتبة الفلاح، الكويت، 2000.
- زيدان، الشناوي وعبدالمعظم الشناوي: العلاقة بين دافعية الانجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (29)، السنة التاسعة، 1989.
- الشاوي، حيدر ناجي حبش: علم النفس الرياضي لطلبة واقسام التربية الرياضية، مكتب الضمان، العراق، 2016.
- عامر سعيد الخيكاني واخران: الدليل في الإرشاد النفسي تطبيقات في الرياضة، دار الضياء للطباعة والتصميم، العراق، 2016.
- عفيفي، اميمة محمد عبد الفتاح: برنامج مقترح في الإرشاد النفسي لأطفال الرياض المنعزلين اجتماعيا، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، 1991.
- علام، صلاح الدين محمود: القياس والتقويم النفسي والتربوي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000 .
- مجيد، علي حمد الله: مستوى دافع الانجاز الدراسي لطلبة كليات التربية بالجامعات العراقية، رسالة ماجستير، جامعة صلاح الدين، كلية التربية، 1990.
- Atkinson, J. W; & Feather, N. T. (1966). A Theory of Achievement Motivation. New York : John Wiley.
- Carlson, N. (1990). Psychology. 3rd. ed., The United State of America : A division of Simon & Schuster, Inc.
- Dutton, W. H; & Blum. M. P. (1968). The Measurement of Attitudes Towards Arithmetic With a Likert – Type Test. Elementary School Journal, Vol. 68.

الملاحق

ملحق (1) أسماء السادة الخبراء والمختصين

ت	اللقب	اسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل
1	أ. د	حيدر ناجي حبش	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية
2	أ. م. د	علي حسين هاشم	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية

3	أ. م. د	ضرام موسى عباس	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية
4	أ. م. د	اسعد علي سفيح	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية
5	أ. م. د	حيدر كريم سعيد	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية
6	م. د	رياض صيهود	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية
7	م. د	علاء كاظم عرموط	اختبارات وقياس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية
8	م. د	محمد حاتم	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية

ملحق (2)

مضمون الجلسات الارشادية الموزع على الخبراء

جامعة القادسية

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الأستاذ الفاضل المحترم ..

يسعى الباحث للقيام ببحثه الموسوم (برنامج ارشادي لتعزيز اتجاهات الطلبة نحو اختصاصهم في التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلاقته بمستوى الانجاز الدراسي (النظري والعملية))، وسوف يقدم البرنامج الارشادي بأسلوب المناقشة وإجماع الرأي ويقصد بها الباحث انه بعد حصول عملية المناقشة في المجموعة التجريبية تتوصل الاطراف المشتركة بالنقاش إلى قرار جماعي يوجهه الباحث بشأن المسألة المطروحة، واستنادا على الادبيات المتوفرة وجد ان الاتجاه النفسي غالبا ما يتشكل من ثلاث مكونات هي (المكون العاطفي والمكون المعرفي والمكون السلوكي)، (الشاوي، 2016، 156) ووزع جلسات البرنامج على هذه المكونات، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال لذا يود الباحث التعرف على رأيكم بالبرنامج الارشادي من حيث، مناسبة البرنامج الارشادي لموضوع البحث، وعدد الجلسات الارشادية، وأي تعديلات اخرى ترونها مناسبة.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحث م. د. حيدر مهدي

♥ الجلسة الأولى .. التعارف

- ❖ هدف الجلسة: تكوين علاقة يسودها التفاهم والود وإزالة الحواجز النفسية بين اعضاء المجموعة والمرشد من خلال التعارف المتبادل بينهم، والتعرف على اسم الطالب، عمره، هواياته .
- ❖ اسلوب ادارة الجلسة: بعد اعطاء فكرة عامة عن الارشاد الجمعي والبرامج الارشادية، يقوم المرشد بمعرفة توقعات افراد العينة عن الجلسات الارشادية ومن ثم تصحيح التوقعات الخاطئة، ثم يوضح المرشد

للمجموعة ان هذه الجلسات تهدف إلى مساعدتهم على تطوير سلوكياتهم وتعديل اتجاهاتهم نحو الفعاليات الرياضية المختلفة وهي ذات هدف علمي بحث وهو تطوير انجازهم الدراسي، ثم يفسح المجال ل طرح الاسئلة امام المجموعة، ليجيب عليها وتحديد مكان وزمان الجلسات المقبلة ثم التأكيد على عدم افشاء سرية النقاش داخل الجلسات الارشادية وأخذ الجلسات على محمل الجد، فهي في النهاية تهدف إلى فائدتهم.

♥ الجلسة الثانية .. المكون العاطفي

- ❖ هدف الجلسة: تعريف افراد المجموعة بمعنى الاتجاه النفسي وانواعه.
- ❖ اسلوب ادارة الجلسة: يبدأ المرشد بالترحيب بأفراد المجموعة ويشكرهم على الحضور ثم يعلمهم بان موضوع الجلسة هو عن الاتجاه النفسي نحو الاختصاص .
- يعرف المرشد الاتجاه النفسي تعريفا مبسطا حيث يبدأ بالقول ان الاتجاه النفسي هو مشاعر وافكار وسلوكيات الفرد للاستجابة الى المثيرات والمواقف التي تواجهه بطرق واساليب مختلفة سلباً او ايجاباً وفقاً لخبرات النجاح والفشل السابقة، ثم يبين المرشد انواع الاتجاه النفسي اذ يكون بنوعين السلبي والايجابي، السلبي وما يرافقه من مظاهر الابتعاد والخمول وقد تصل الى حالة من كره الشيء، والايجابي وما يرافقه من فرح وتعابير ايجابية في الوجه وحركات جسدية اخرى.
- يطلب المرشد من كل افراد المجموعة كلا على حدى ذكر شيء لديه اتجاه ايجابي نحوه ثم يناقش المرشد الموقف مع افراد المجموعة ويرى انطباعات وآراء افرادها حول الاتجاه نحو هذا الشيء.
- يطلب المرشد من المجموعة تحضير الواجب البيتي بان يذكر كل واحد منهم اتجاه له ايجابي نحو فعل او عمل معين واخر سلبي مع ذكر الفوائد من هذين الاتجاهين ثم يودع المرشد افراد المجموعة بعد التأكيد على موعد الجلسة القادمة.

♥ الجلسة الثالثة .. المكون العاطفي

- ❖ هدف الجلسة: اعطاء فكرة مبسطة لأفراد المجموعة عن بعض آليات تعزيز الاتجاه النفسي.
- ❖ اسلوب ادارة الجلسة: يرحب المرشد بالمجموعة ثم يبدأ بمناقشة الواجب البيتي المعطى في الجلسة السابقة وكيف يكون التجاه الجيد في كلا النوعين السلبي والايجابي.
- يذكر المرشد لأفراد المجموعة توضيح بسيط عن قدرة الانسان على التكيف وتغيير اتجاهه النفسي من خلال العبارة (عظمة الانسان تتجلى في قدرته على التكيف)، ثم ينتقل بالحديث إلى آليات تعزيز او تثبيط الاتجاه النفسي من خلال الاليات التالية (التبرير- بان يذكر الباحث النتائج الايجابية لكون الاتجاه النفسي سلبي او ايجابي مثلا الفوز في المباراة او تجنب الاصابات الخ....، العناد -هنا يذكر الباحث النتائج السلبية لكون الاتجاه سلبي كان ام ايجابي مثلا خسارة المباراة او التعرض للإصابات، السلوك الانسحابي - وما ينتج عنه من نتائج مرغوبة او غير مرغوبة تسهم في تغيير الاتجاه النفسي، واخيرا احلام اليقظة- اذ يمكن تغير الاتجاه من خلال تصور ما ينتج عن ممارسة شيء معين والسباحة في الخيال الى نتائج الامور) ممثلا عن كل آلية بما يناسبها من الامثلة والتوضيح .
- يطلب المرشد من المجموعة ذكر مواقف وامثلة عن كل آلية بحيث استطاع من خلالها الطالب تغيير او تعزيز اتجاهه النفسي نحو فعل او قول معين، ثم يناقش معهم سلبيات وإيجابيات هذا التغيير او التعزيز،

موضحا اثناء النقاش ما يترتب على الاستسلام لهذه الآليات بصورة مطلقة من آثار سلبية على شخصية الفرد عامة وسوء توافقه مع نفسه والمجتمع بصورة خاصة .

-يطلب المرشد من المجموعة تحضير الواجب البيتي المتمثل في ذكر مواقف معبرة عن آلية تعزيز الاتجاه النفسي والسلوك الذي من المفترض ان يكون متبعا فيها استنادا على ما تمت مناقشته داخل الجلسة ثم يودع المرشد افراد المجموعة بعد التأكيد على موعد الجلسة القادمة.

♥ الجلسة الرابعة .. المكون العاطفي

❖ هدف الجلسة: تنمية الثقة بالنفس، ونبذ الغرور والتمسك بالرأي كصفة سلبية في شخصية الفرد .

❖ اسلوب ادارة الجلسة: يرحب المرشد بالمجموعة ثم يبدأ بمناقشة الواجب البيتي معهم.

-بعد مناقشة الواجب البيتي يبدأ المرشد بالقول: كلنا يعلم ان الكمال لله وحده واننا لا يمكن ان نكون متميزين في كل شيء ويجب على الفرد ان يعرف ويدرك قدراته واهتماماته واتجاهاته ويكتشف الكفاءات التي لديهم قبل ان يقدم على تحقيق أو رسم أي هدف يبغي تحقيقه، وما قلناه آنفا يعبر عن مصطلح سمعناه كثيرا وهو الثقة بالنفس التي هي شعور الفرد واحساسه بكفاءته وقناعته بما لديه وعدم شعوره بالنقص أو الضعف وهي تقترب بالمعنى من مفهوم الشجاعة، أو القدرة على مواجهة المواقف الطارئة دون خوف والشخص الذي لديه ثقة بنفسه يثق بالآخرين .

-يطلب المرشد من افراد المجموعة بعض الامثلة عن مواقف يكونوا فيها واثقين أو غير واثقين من انفسهم ومتى يكونوا اكثر قابلية على تغيير قناعاتهم بتجاه قول او فعل معين ومتى يكونوا غير قادرين على تغيير قناعاتهم ثم يناقشون ذلك فيما بينهم، مع الاخذ بنظر الاعتبار ان ثقة الانسان بنفسه ترتبط ارتباطا وثيقا بما لديه من قابليات وامكانيات مع توضيح الفرق اثناء النقاش بين الثقة بالنفس والغرور والآثار السلبية المترتبة عليه في شخصية الفرد .

-يطلب المرشد من المجموعة التحضير للواجب البيتي بذكر مواقف تعبر عن الثقة بالنفس وتقييمها، ثم يودع المرشد افراد المجموعة بعد التأكيد على موعد الجلسة القادمة.

♥ الجلسة الخامسة .. المكون العاطفي

❖ هدف الجلسة: تمكين افراد المجموعة من الاعتراف بالخطأ عند الوقوع فيه وتقبل النقد.

❖ اسلوب ادارة الجلسة: بعد الترحيب بالمجموعة يبدأ المرشد بمناقشة الواجب البيتي المكلفين به.

-يقدم المرشد الموضوع بقوله ان الاعتراف بالخطأ فضيلة، وليس هناك بشر معصوم من الخطأ فكل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون، وقد يتعرض الفرد احيانا إلى نقد لسلوكه من قبل الآخرين، وهنا تختلف ردود الافعال بين الافراد، فمنهم من ينزعج ومنهم من يتقبل النقد ويسمحة ويحاول تعديل اتجاهه ومن ثم سلوكه المبني على اساس الاتجاه النفسي المعدل، بالشكل الذي يرضي من حوله ويصقل من شخصيته.

-يوجه المرشد السؤال التالي: كم مرة وجه اليك نقد من الآخرين؟ وعلى ماذا كان وكيف كان رد فعلك؟ ثم يقوم بمناقشة كل اجابة على حدى مع افراد المجموعة لإثارة كل ما يراه مناسباً في الموقف النقاشي، وخلال المناقشة يوضح المرشد الفرق بين النقد البناء والنقد الهدام، ثم يطلب من افراد المجموعة ان يذكر امثلة عن طرق التعامل مع النقد ثم مناقشتها معهم .

يوصي المرشد افراد المجموعة بتحضير الواجب البيتي بتدوين مواقف تعبر عن انتقاد لكل واحد منهم من قبل الآخرين (اصدقاء، مدرسين، اسرة) ورد الفعل الذي سلوكه لمناقشة ذلك في الجلسة القادمة، ثم يودع المرشد افراد المجموعة بعد التأكيد على موعد الجلسة القادمة.

♥ الجلسة السادسة .. المكون المعرفي

- ❖ هدف الجلسة: مساعدة افراد المجموعة على التخطيط لمستقبلهم بناءً امكانياتهم وقدراتهم المتوفرة.
 - ❖ اسلوب ادارة الجلسة: يرحب المرشد بالمجموعة ثم يبدأ بمناقشة الواجب البيتي للجلسة السابقة.
- يبدأ المرشد بتقديم موضوع الجلسة بالقول: ذكرنا في الجلسة الرابعة ان على الفرد ان لا يلوم الاختصاص الدراسي عندما يتعرض للفشل في حياته وعليه ان يلوم نفسه لأنه هو الوحيد الذي يعرف نفسه وحدود قابلياته وعليه ان يرسم لنفسه اهدافا في ضوء هذه الامكانيات ليستطيع الوصول إلى ما يريد ويرضي طموحه فالشخص الذي يضع لنفسه اهدافا تفوق ما يمتلك من قدرات وقابليات يضع نفسه امام عقبات لا يمكنه تجاوزها وهذا بالتالي يؤدي إلى الفشل والاحباط والشخص الذي يضع امامه اهداف دون مستواه فسوف يشعر بالخيبة واستصغار النفس وعدم احترامها ثم يذكر المرشد بعض الامثلة لتبسيط الفكرة المطروحة ثم يطلب من كل فرد من افراد المجموعة الاشتراك في النقاش حول ما سبق طرحه، ويطلب من كل فرد ان يبين ما يطمح اليه في المستقبل ويناقش اهدافهم في ضوء قدراتهم وما يمتلكون من امكانيات ومدى اجتهادهم في تنميتها وصقلها.

-يوصي المرشد افراد المجموعة بتحضير الواجب البيتي بتسجيل ما يرغب ان يكون في المستقبل وما يترتب عليه ان يفعل لتحقيق هذا الهدف مع توضيح السبب الذي جعله يختار هذا الهدف وما يؤهله لذلك، ثم يودع المرشد افراد المجموعة بعد التأكيد على موعد الجلسة القادمة.

♥ الجلسة السابعة .. المكون المعرفي

- ❖ هدف الجلسة: تعزيز الاتجاه الايجابي نحو الدراسة ونحو المواد الدراسية .
 - ❖ اسلوب ادارة الجلسة: يرحب المرشد بالمجموعة ثم يبدأ بمناقشة الواجب البيتي للجلسة السابقة.
- بعد مناقشة الواجب يبدأ المرشد بالقول: ان الاهتمام بالمستوى الدراسي في تخصص التربية البدنية وعلوم الرياضية هو اهم خطوة من خطوات تحقيق الاهداف التي نبتغيها ونهدف الوصول اليها، فيجب ان نسعى ونجتهد ونبذل الجهد لتحقيق التفوق الدراسي الذي بدوره سوف يحقق لنا مستوى الطموح الذي نحلم به وهناك عوامل تسهل لنا التعامل مع هذه المواد تتمثل في تنظيم وقت الدراسة والمشاكل الاخرى، التركيز والانتباه على كلام التدريسين اثناء الشرح، وبذل قصارى جهدنا اثناء الجزء العملي، والاستفسار عن أي شيء مبهم وصعب الفهم اضافة إلى التحضير اليومي، فالمواد الدراسية ليست اعلى من مستوى الطالب فهي موضوعة بما يناسب القدرات العقلية والبدنية للمرحلة الدراسية والعمرية المعدة لها والطالب الذي يعرف كيف يتعامل معها تراه يحب تخصصه الدراسي ويتفاعل معه.

-يسأل المرشد كل فرد عن وجهة نظره لاختصاصه الدراسي ويتناقش معهم في ذلك .

-يناقش المرشد افراد المجموعة حول اوقات دراستهم وتحضيرهم اليومي وتنظيمهم لذلك .

-يطلب منهم المرشد تحضير الواجب البيتي وهو الاجابة على السؤال ما هو رأيك بكل مادة من المواد الدراسية مع بيان السبب وكيفية تعاملك مع هذه المادة، ثم يودع المرشد افراد المجموعة بعد التأكيد على موعد الجلسة القادمة.

♥ الجلسة الثامنة .. المكون المعرفي

- ❖ هدف الجلسة: تعزيز روح التعاون من خلال المشاركة في الأنشطة اللاصفية ومساعدة الآخرين.
- ❖ أسلوب ادارة الجلسة: هذه الجلسة تأخذ الطابع العملي نوعا ما فبعد يرحب المرشد بالمجموعة ويبدأ بمناقشة الواجب البيتي بناء على ما تمت مناقشته في الجلسة السابقة .
- يبدأ المرشد بطرح الموضوع بالآية الكريمة بسم الله الرحمن الرحيم (وخلقتكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته وهو يسعى دائما للعيش في مجاميع وليس انفراداً، فالاشتراك مع الآخرين في جميع الأنشطة والتعاون معهم فرصة للفرد كي لا يشعر بالعزلة أو الوحدة، فالتعاون بجانب اعطائه للفرد فرصة الاندماج مع جماعة والاقتراب منهم فانه يجعل الانسان يشعر بأهمية ما يفعل ويحس بقيمته ورضاه عن نفسه والمهم في مسألة التعاون والمشاركة هو تقسيمهم مجاميع بناءً على نوع النشاط الذي يرغب فيه الفرد لمعرفة هل في مقدوره تأدية هذا النشاط ام لا، ومن ثم تحديد افضل وقت للاشتراك في نشاط معين وحثهم على بذل الجهد خلاله، وتنفيذ كل ما يتم التخطيط لتنفيذه سواء كان مساعدة لبعض الزملاء أو تقديم نشاط فردي، ثم يودع المرشد افراد المجموعة بعد التأكيد على موعد الجلسة القادمة.

♥ الجلسة التاسعة .. المكون السلوكي

- ❖ هدف الجلسة: محاولة رفع قابليات الافراد على تقبل الارشادات التقويمية الايجابية واخذها بنظر الاعتبار ومحاولة التعامل مع السلبية منها بحكمة ومناقشة الآخرين بقناعاتهم.
- ❖ أسلوب ادارة الجلسة: بعد القاء التحية تبدأ مناقشة الواجب البيتي للجلسة السابقة بناء على ما جاء فيها، ثم ينتقل المرشد لموضوع جلسة اليوم وكما يلي:-
- يوضح المرشد للمجموعة انه من الخطأ ان ينزعج احد افراد المجموعة من الارشادات التقويمية ظنا منه بعدم حاجته إليها، أو ان له القابلية على فهم ما يدور حوله اكثر من أي شخص آخر وانه في واد والمحيطين به في واد آخ.
- يقوم المرشد بطرح حالة غيرت من تصرفاته شخصيا بناء على نصيحة شخص اخر ويطلب من المجموعة ذكر موقف مشابه تلقى خلاله نصائح أو ارشادات وكيف تعامل معها ومدى استفادته منها، ثم يدور النقاش حول هذه المواقف بين افراد المجموعة لتوضيح الجوانب الايجابية واكتشاف السلبية منها من خلال النقاش.
- يذكر المرشد دور الاسرة في توجيه ابنائهم واهمية اخذ توجيهات الوالدين في نظر الاعتبار في كل الاحوال فنحن نبقي بحاجة لتوجيه الوالدين الاستفادة من خبرات الاهل، فالذي يناقش الاهل بهدوء يستطيع ان يتعلم الاسلوب الصحيح في التعامل مع الآخرين وان كثير من الاساليب التي تعلمها في الطفولة لا تصلح للاستخدام في الوقت الحالي.
- الواجب لهذه الجلسة مناقشة ما تم طرحه في احد الجلسات مع شخص اخر وتفهم ما يطرحه من اراء وتوجيهات، ثم يودع المرشد افراد المجموعة بعد التأكيد على موعد الجلسة القادمة.

♥ الجلسة العاشرة .. المكون السلوكي

- ❖ هدف الجلسة: تعزيز التوافق مع الآخرين واحترامهم ومراعات مشاعرهم والحفاظ على ممتلكاتهم.

❖ اسلوب ادارة الجلسة: بعد القاء التحية تبدأ مناقشة الواجب البيتي للجلسة السابقة بناء على ما جاء فيها، ثم ينتقل المرشد لموضوع جلسة اليوم وكما يلي:-

يذكر ان خصوصية الانسان في الميل إلى بعض الامور يختلف من شخص الى اخر، ويجب ان نحترم خصوصية الآخرين في اتجاهاتهم وميولهم ومن الخطأ الاعتقاد ان جميع الناس يشبهوننا فيما نحب ونكره، فالناس مختلفين في جميع الخصائص التكوينية والنفسية والبدنية وجميع الصفات الاخرى ومن المستحيل ان نجد اثنان متفقان اتفاق تام في كل شيء او حتى في شيء واحد وبناء على هذا وجب علينا ان نحترم مشاعر ورغبات الآخرين إذا اردنا منهم المثل ومن المفيد ان نضع باعتبارنا ان نحب للآخرين ما نحب لأنفسنا تطبيقاً لقول الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

يكلف المرشد افراد المجموعة بتحضير الواجب البيتي الذي يتلخص في ذكر موقف معين في مباراة او أي لعبة اخرى مع زميل في الفريق او في المجموعة لم يحترم ذلك الشخص فيه ارادتك أو اتجاهك ومشاعرك وصف رد فعلك تجاه ذلك الموقف، ثم يودع المرشد افراد المجموعة بعد التأكيد على موعد الجلسة القادمة.

♥ الجلسة الحادية عشر .. المكون السلوكي

❖ هدف الجلسة: التوافق بين العادات والتقاليد ومتطلبات وخصوصية الاختصاص.

❖ اسلوب ادارة الجلسة: بعد القاء التحية تبدأ مناقشة الواجب البيتي للجلسة السابقة بناء على ما جاء فيها، ثم ينتقل المرشد لموضوع جلسة اليوم وكما يلي:-

نبدأ موضوع هذه الجلسة بربط بسيط مع الجلسة السابقة مع التركيز على اجتماعية الانسان وسعيه المستمر لعدم العيش بصورة مفردة ونتيجة اهذه الاجتماعية تكونت بعض القوانين الاجتماعية تعود عليها الناس وهي التقاليد، فكل مجتمع تقاليد قد تختلف كلياً عن تقاليد مجتمع آخر ونذكر مجموعة من الامثلة بهذا الموضوع ويصل التباين في هذه التقاليد الى المجتمع الواحد، وتكونت هذه التقاليد من خلال التراكمات الزمنية وهناك البعض منها اصبح لا يتماشى مع روح العصر، وعلى الفرد ان يعيش مندمجاً مع من حوله وعليه ايضا ان يحترم هذه التقاليد حتى لو وقفت عائقاً امام الطريق المختصر للوصول الى ما يصبو اليه، فكثير من متطلبات التربية البدنية قد يراها البعض انها مخالفة للآداب العامة وخصوصاً لدى الاناث لذلك يجب التوفيق بينها هنا بدقة.

يطلب المرشد من افراد المجموعة بعض الامثلة عن اثر التقاليد الاجتماعية في تعزيز او التقليل من ممارسة بعض الرياضات ثم تتناقش المجموعة حول ذلك، ثم يطلب المرشد من افراد المجموعة ذكر بعض التقاليد البالية وسبب لزوم تركها.

-الواجب البيتي لهذه الجلسة يتمثل بذكر عادة أو تقليد اجتماعي واحد لكل منهم، يكون في رأيه تغييره، ثم يودع المرشد افراد المجموعة بعد التأكيد على موعد الجلسة القادمة.

♥ الجلسة الثانية عشر .. الختامية

❖ هدف الجلسة: مراجعة وجيزة للجلسات السابقة .

❖ اسلوب ادارة الجلسة: بعد القاء التحية تبدأ مناقشة الواجب البيتي للجلسة السابقة بناء على ما جاء فيها، ثم ينتقل المرشد لموضوع جلسة اليوم وكما يلي:-

- يوضح المرشد للمجموعة بان هذه الجلسة هي الاخيرة ويقوم باستعراض مختصر لمحتوى الجلسات الماضية ومحاولة ذكر نقاط الاستفادة منها ثم نبدأ بالكلام عن الاتجاه النفسي واثره في اعطاء الدافع المعنوي لمحاولة التطور المستمر في كل الاتجاهات ومنها الانجاز الدراسي .

- بالاتفاق مع افراد المجموعة نحدد موعد التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه النفسي ويذكرهم بان الهدف من الجلسات الارشادية كان تعزيز الاتجاه النفسي لديهم نحو تخصصهم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ويختم المرشد بشكر افراد المجموعة على لحضورهم ومشاركتهم في المناقشات خلال الجلسات الارشادية ثم يودعهم .

ملحق (3)

الصيغة النهائية لمقياس الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي

عزيزي الطالب .. ان المقياس الذي بين يديك يعبر عن اتجاهك الشخصي نحو اختصاصك الدراسي، ارجو منك أن تبدي رأيك الخاص في كل فقرة من فقرات المقياس بعد قراءة كل فقرة بعناية تامة وذلك بوضع علامة (√) في المربع المناسب مع ما تشعر به اتجاه تلك الفقرة وبحسب درجة شعورك بها، علماً أن الاجابات المعطاة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستبقى في سرية تامة ولا داعي لذكر الاسم، وإليك مثلاً توضيحياً:

أشعر بالطمأنينة والراحة النفسية في اختصاصي الدراسي	موافق جداً	موافق	لا رأي لي	غير موافق	غير موافق جداً
	√				

إذا وضعت علامة (√) أسفل عبارة (موافق جداً) فمعنى ذلك أن رأيك يتفق تماماً مع الفقرة.

الباحث

ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	لا رأي لي	غير موافق	غير موافق جداً
1	أشعر بالطمأنينة والراحة النفسية في اختصاصي الدراسي.					
2	لا أستطيع التفكير بوضوح عند القراءة في مجال اختصاصي الدراسي.					
3	يوفر لي اختصاصي الدراسي الكثير من فرص العمل.					
4	أعتقد أن اختصاصي الدراسي لا يلائم الطلبة من كلا الجنسين.					
5	أفكر وأنجز جيداً في اختصاصي الدراسي.					
6	أشعر بالقلق في اختصاصي الدراسي.					
7	تكسبني الدراسة في هذا الاختصاص قدرة علمية جيدة.					
8	يؤهلني اختصاصي الدراسي لوظائف أقل قبولاً في المجتمع .					
9	أشعر بأن اختصاصي الدراسي تنقصه الاثارة والتشويق.					
10	أعتقد أن اختصاصي الدراسي يناسب ذوي الدرجات الواطئة.					
11	يمكنني الحصول على مهنة محترمة من دراستي في هذا الاختصاص.					
12	يثير اختصاصي الدراسي الملل لدى الطلبة.					

					أشعر بالرضا عن اختصاصي الدراسي.	13
					أرى اختصاصي ليس مشوقاً كالإختصاصات الدراسية الأخرى.	14
					يسهل علي تعلم مفاهيم اختصاصي الدراسي.	15
					يتصف طلبية هذا الاختصاص الدراسي بقلّة الشعور بالمسؤولية .	16
					لاختصاصي دوراً فاعلاً في معظم التطورات التي حصلت في العالم.	17
					ينظر المجتمع لهذا الاختصاص نظرة استخفاف .	18
					يعلمني اختصاصي الدراسي إثارة الأسئلة والآراء والأفكار.	19
					ينمي اختصاصي الدراسي قوة الملاحظة والدقة في العمل.	20
					لا أحب توسيع المطالعة خارج نطاق اختصاصي الدراسي.	21
					يتيح لي اختصاصي الدراسي الاختلاط بالجنس الآخر أكثر من الاختصاصات الأخرى.	22
					يقلل هذا الاختصاص من شخصيتي أمام الآخرين.	23
					يشجع اختصاصي الدراسي روح المثابرة في العمل.	24
					أحب ممارسة أي نشاط في الجامعة عدا ما يتعلق باختصاصي.	25
					أستطيع تحقيق طموحي في الدراسة في هذا الاختصاص.	26
					أجد أنني أمتلك من الاستعدادات والمواهب التي تتلاءم مع متطلبات اختصاصي الدراسي.	27
					تعودني الدراسة في هذا الاختصاص على عدم تنظيم الوقت وتقدير قيمته.	28
					يعتبر اختصاصي الدراسي ضروري وهام لجميع الناس .	29
					لا يوفر لي اختصاصي فرصاً عديدة للتعبير عن الرغبات	30
					ان اختصاصي الدراسي من الاختصاصات المحببة الى نفسي	31
					يتصف الطلبة في اختصاصي الدراسي بالانتران الانفعالي	32
					أشعر أن هذا الاختصاص لا ينمي روح الابتكار لدى الطلبة	33
					أرى أن هذا الاختصاص يجعل الدارسين فيه أقل تفاعلاً مع المجتمع الذي يعيشون فيه	34
					لا ينمي اختصاصي الدراسي القدرة على التفكير العلمي السليم	35
					أشعر بأن اختصاصي الدراسي يؤدي الى ضعف الثقة بالنفس	36
					قوة الملاحظة والدقة في العمل تنمي من خلال اختصاصي	37
					يمكنني الوصول الى مستوى طموح أعلى لو أتاحت لي فرصة الدراسة في اختصاص دراسي آخر	38
					أفضل أن أكون في أي اختصاص دراسي آخر	39
					يلئم اختصاصي الدراسي الطلبة المتفوقين	40
					أحترم الأشخاص الذين أنهوا الدراسة في هذا الاختصاص	41

					أرى أن العمل بمهنة في مجال اختصاصي الدراسي يبعث في النفس السعادة والارتياح	42
					مجالات العمل في اختصاصي الدراسي كثيرة	43
					للخريجين من الاختصاصات الأخرى مساهمة أكبر في تقدم المجتمع	44
					يحتل اختصاصي الدراسي قيمة كبيرة عندي	45
					أشعر بتفاعل ايجابي مع اختصاصي الدراسي	46
					أرى أن اختصاصي معقد لأنني لا أدرك مفاهيمه	47
					يستحق اختصاصي الاهتمام والرعاية من مؤسسات الدولة	48
					يحق لي اختصاصي الدراسي مكانة اجتماعية مرموقة	49
					الوظائف التي يؤهلني لها اختصاصي الدراسي أقل قبولاً من الاختصاصات الأخرى	50
					أتمنى أن تزداد أعداد الطلبة في هذا الاختصاص	51
					يشعر الطالب الذي يلتحق في هذا الاختصاص بخيبة أمل	52
					أكون مسروراً عند الاستماع الى المحاضرة من قبل المدرس	53
					لا ينمي اختصاصي الدراسي حب العمل وتقديره	54
					الإثارة والتشويق غير متوفرة في اختصاصي الدراسي	55